

إرشاد الراغب
إلى تعيين قائد السائب

ودراسة مروياته

أعدّه:

دكتور: محمد سيد أحمد شحاته
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
كلية أصول الدين أسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد.
فلا شك أن العلم بحال الرواة جرحاً وتعديلاً من أهم علوم السنة، إذ به يعرف الاتصال والانقطاع، وصحة السند، وقد أكرمنا الله بعلماء أجلاء كانوا سبباً في بيان حال هؤلاء الرواة من ناحية الجرح والتعديل، لا سيما رواية الكتب الستة، فلا تكاد تجد رويماً من رواة هذه الكتب لم يترجم له، فالكل إلا النادر تُرجم له ويُبين حاله من حيث العدالة والجرح.

غير أنه لفت انتباهي أن رويماً جاء ذكره في سنن أبي داود وابن ماجه لم أجد من ترجمه، وهو قائد السائب، الراوي عن السائب بن أبي السائب، والراوي عنه مجاهد، فلم يذكره المزني في تهذيبه، ولا الذهبي في كاشفه، ولا ابن حجر في تهذيبه وتقريبه، فقط ذكره في تعجيل المنفعة في من لم يسم، ولم يعلق عليه بشيء.

كل هذا جعلني أفت مع هذا الراوي وأتفكر في سبب عدم ذكره في هذه الكتب التي لم تترك شاردة ولا واردة عن الرواة إلا ذكرتها، وخاصة كتاب المزني الحافل الجامع تهذيب الكمال.

فشرعت بتوفيق الله في جمع روايات هذا الراوي حتى أتعرف على حاله، فوفقت له على روايتين، الراوي عنه فيهما مجاهد والراوي عن مجاهد إبراهيم بن مهاجر، وهو يروي الروائيتين كلتيهما عن السائب بن أبي السائب.

ثم جمعت كل ما وقع تحت يدي مما قيل عن رواياته سواء في كتب علل الحديث، أو كتب الشراح، أو كتب التراجم، أو كتب المعاصرين.

فوجدت الجميع يؤكد على جهالة الرجل، ويبين اضطراب روايته، إذ في الروائيتين يأتي مرة عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، ومرة عن مجاهد، عن السائب بدون ذكر قائد السائب.

أهداف الدراسة:

(١) الوقوف على حقيقة هذا الراوي (قائد السائب).

(٢) بيان درجة روايته.

(٣) جمع مروياته، وبيان الحكم على هذه الروايات.

أسئلة الدراسة:

- (١) من قائد السائب، وما درجته في ميزان الجرح والتعديل؟.
- (٢) هل قائد السائب راو موجود في كتب التراجم؟.
- (٣) ما سبب عدم الترجمة له في كتب الجرح والتعديل؟.
- (٤) ما درجة الأحاديث التي رويت من طريقه؟.

منهج الدراسة:

منهج استقرائي تتبعي فقد جمعت الروايات التي جاء ذكر قائد السائب فيها، وبينت حالها، مستعيناً بأقوال العلماء السابقين، ثم ذكرت رأبي.

خطة البحث:

جاء البحث في : مقدمة، ومبحثين وخاتمة:

المقدمة: بيان أهداف الدراسة، وأسئلة الدراسة، ومنهجي في البحث، وعناصر البحث.

المبحث الأول: ترجمة قائد السائب، والراجح في تعيينه، وتحتة مطلبان.

المطلب الأول: ترجمته.

المطلب الثاني: الراجح في تعيينه.

المبحث الثاني: الروايات التي جاء فيها ذكر قائد السائب جمع ودراسة.

الخاتمة: أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: ترجمة قائد بن السائب

والراجع في تعيينه.

وتحتة مطلبان:

المطلب الأول: ترجمته.

ذكره الحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال فقال: إبراهيم بن مهاجر عن قائد السائب بن عبد الله عن السائب عن عائشة^(١).

وترجمه الحافظ ابن حجر في من لم يسم.

قال: إبراهيم بن مهاجر عن قائد السائب عن السائب^(٢).

وقال المزي في ترجمة السائب: حديثه عند مجاهد بن جبر المكي، عن قائد السائب، عن السائب^(٣).

وعند ذكر من روى عنه مجاهد بن جبر قال: والسائب بن أبي السائب المخزومي وقيل: عن قائد السائب، عن السائب، وهو المحفوظ^(٤).

وقال العيني في ترجمة مجاهد بن جبر روى عن: ... السائب بن أبي السائب المخزومي، وقيل: عن قائد السائب، عن السائب وهو المحفوظ^(٥).

وقال الذهبي في ترجمة السائب: وفي السنن حديث لمجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٦).

وذكر العراقي مجاهدا في رواة المراسيل وقال: "وروايته عن السائب بن أبي السائب المخزومي في عمل اليوم والليلة للنسائي وقيل عن قائد السائب عنه وهو الذي في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه قال المزي وهو المحفوظ"^(٧).

وذكر ابن حجر في ترجمة السائب بن أبي السائب قال: روى له أبو داود

(١) الإكمال (ص: ٥٨٢) ت(١٢٦٢).

(٢) تعجيل المنفعة (٢/ ٥٩٠) ت(١٤٧٧).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ١٨٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٢٢٩).

(٥) معاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٣/ ١٤) ت(٢٢١٤).

(٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٦٢).

(٧) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٢٩٥).

والتَّسَائِيَّ من طريق مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب - أنه كان شريك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقيل: عن مجاهد، عن السائب بلا واسطة^(١).

وفي تهذيب التهذيب ترجمة السائب قال: حديثه عند مجاهد عن قائد السائب، وقيل: عن مجاهد، عن السائب نفسه^(٢).

هذا ما وقفت عليه في ترجمته.

المطلب الثاني: الراجح في تعيينه:

الذي يترجح لي أنه لا يوجد راو يسمى أو يلقب بقائد السائب كما جاء في الإسناد، وإنما قائد السائب هو مجاهد بن جبر.

فعلى هذا يكون الإسناد كالتالي إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قائد السائب، عن السائب، والخطأ في هذا إما من إبراهيم بن مهاجر، وإما من سفيان الثوري.

والدليل على أن مجاهداً هو قائد السائب.

ما رواه غير واحد عن مُجَاهِدٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَقُوْدُ مَوْلَايَ السَّائِبَ ، وَهُوَ أَعْمَى ، فَيَقُولُ لِي : يَا مُجَاهِدُ ، أَدَلَّكَتِ (٢) الشَّمْسُ ؟ فَإِذَا قُلْتُ نَعَمْ ، قَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ .^(٤)

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٨) ت(٣٠٧٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٩).

(٣) دلوك الشمس ميلها بعد نصف النهار. (مشارك الأنوار على صحاح الآثار (١/ ٢٥٧) بتصرف).

(٤) أخرجه: ابن أبي شيبة في مُصَنَفِهِ كِتَابُ الصَّلَاةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ } . (٢/ ٢٣٥)

ح(٦٣٣٣).

قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَابْنِ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٥/ ٤٦٦). قال: وأخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء قال: حدثني يونس بن خباب... به.

وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (٣/ ١٨١) ح(١٠٩٩). قال: حدثني عمي نا أبو نعيم نا إسماعيل بن عبد الملك نا يونس بن خباب... به.

دراسة إسناد ابن أبي شيبة:

الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التميمي الطلحي، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول مولى آل طلحة بن عبيد الله.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن عبد الملك بن أبي الصفيراء، وأبي العميس المسعودي، وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ: الْبُخَارِيُّ، وَعِثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِي، وَغَيْرِهِمْ.

وثقه أبو داود، العجلي، ويعقوب بن سفيان، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد.
وقال ابن حجر: ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري.

(تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/ ١٩٧) ت(٤٧٣٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٠) ت(٥٠٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦) ت(٥٤٠١).

إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغور الأسدي، أبو عبد الملك المكي، ابن أخي عبد العزيز بن رفيع.
رَوَى عَنْ: سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيحٍ، وَيُونُسُ بْنُ خَبَابٍ، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ: وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ الْوَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكْنٍ، وَغَيْرِهِمْ.
قال ابن معين: "كوفي ليس به بأس" وقال الدوري عنه: "ليس بالقوي"، وكذا قال النسائي، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي في الحديث وليس حده الترك"، وقال ابن حبان: "كان يقلب ما يروي"، وقال ابن الجارود: "ليس بالقوي"، وقال الساجي: "ليس بذلك"، وقال ابن عمار: "ضعيف"، وقال أبو داود: "ضعيف" وفي موضع آخر: "ليس بذلك" وقال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه"، وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم من السادسة.
(تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ١٤١) ت(٤٦٤) تهذيب التهذيب (١/ ٣١٧) ت(٥٧٥) (٤) تقريب التهذيب (ص: ١٠٨) ت(٤٦٥).

يونس بن خباب الأسدي، أبو حمزة، ويُقال: أبو الجهم، الكوفي، مولى بني أسيد.
رَوَى عَنْ: جَرِيرِ بْنِ أَبِي الْهَيَاجِ الْأَسَدِيِّ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِيهِ خَبَابِ الْأَسَدِيِّ، وَمَجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ: حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَغَيْرِهِمْ.
قال ابن معين لا شيء، وقال الجوزجاني كذاب مفتر، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي مختلف فيه، وقال مرة: ليس بثقة، ونقل بن الجوزي أن يحيى بن سعيد كذبه، وقال الساجي: صدوق في الحديث تكلموا فيه من جهة رأيه السوء، وقال أحمد بن حنبل: كان خبيث الرأي، وقال ابن معين: كان ثقة وكان يشتم عثمان، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وقال الدارقطني: كان رجل سوء فيه شيعية مفرطة كان يسب عثمان، وقال العجلي: كان يغلو في الرفض، وقال العجلي: شيعي غال، وقال أبو داود قال: ليس في حديثه نكارة إلا أنه زاد في حديث عذاب القبر وعلى وليي.

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء ورمي بالرفض من السادسة. تهذيب التهذيب (١١/ ٤٣٩) (٨٤٨). تقريب التهذيب (ص: ٦١٣) ت(٧٩٠٣).

مجاهد بن جبر، ويُقال: ابن جبير، والأول أصح، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، ويُقال: مولى ابنه عبد الله بن السائب، ويُقال: مولى قيس بن السائب المخزومي.
روى عن: السائب بن أبي السائب المخزومي وقيل: عن قائد السائب، عن السائب، وهو المحفوظ، وعن سراقه بن مالك بن جعشم، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهم.
رَوَى عَنْهُ: أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهَاجِرٍ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَغَيْرِهِمْ(٤).

وثقه ابن معين، وأبو زرعة(٤)، وقال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو

وهناك رواية أتم عن مُجاهِدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَفُودُ مَوْلَايَ قَيْسَ بْنِ السَّائِبِ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ الشَّمْسُ؟ فَإِذَا قُلْتُ: نَعَمْ، صَلَّى الظُّهْرَ، وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ، قَالَ: "وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضاءَ حَيَّةً، وَكَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَالصَّائِمُ يَتِمَّارِي فِي الْفِطْرِ".^(١)

ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون (٤).

تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧ / ٢٢٩) ت (٥٧٨٣) تهذيب التهذيب (١٠ / ٤٢) ت (٦٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٠) ت (٦٤٨١).

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه إسماعيل بن عبد الملك صدوق كثير الوهم، ويونس بن حباب صدوق يخطئ ولم يتابع. (١) أخرجها: في الأحاد والمثاني (٢ / ٤٩) ح (٧٢٧) ابن أبي عاصم (١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو هِشَامٍ، نَا أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ الْمَلَائِي، عَنْ مُجَاهِدٍ والطبراني في المعجم الكبير (١٨ / ٣٦٣) ح (٩٣١). قال: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو مالك الجنبى عمرو بن هاشم ثنا مسلم الملائي عن مجاهد.

دراسة إسناد ابن أبي عاصم:

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ سَمَاعَةَ الْعَجَلِي أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِي الْكُوفِي قَاضِي بَغْدَاد. رَوَى عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِي، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ شَعِيبِ السَّمَانِ، وَحَفْصَ بْنِ غِيَاثٍ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ، وَغَيْرِهِمْ. قال ابن معين: ما أرى به بأساً، وقال العجلي: كوفي لا بأس به صاحب قرآن، وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف يتكلمون فيه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويخالف، وقال البرقاني: ثقة أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح، وقال الدارقطني: تكلم فيه أهل بلده، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقال مسلمة: لا بأس به (٥١٤). وقال ابن حجر: ليس بالقوي من صغار العاشرة وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري وحزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجتمعين على ضعفه مات سنة ثمان وأربعين. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧ / ٢٤) ت (٥٧٠٣) تهذيب التهذيب (٩ / ٥٢٦) ت (٨٦٥) تقريب التهذيب (ص: ٥١٤) ت (٦٤٠٢).

عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، أَبُو مَالِكِ الْجَنْبِيِّ الْكُوفِي.

رَوَى عَنْ: أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، وَمُسْلِمَ الْأَعْوَرِ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الْكِنْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُخَارِبِيِّ، وَهِشَامُ بْنُ يُونُسَ، وَغَيْرِهِمْ.

قال أحمد: صدوق ولم يكن صاحب حديث، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو صدوق إن شاء الله، وقال ابن سعد: كان صدوقاً ولكنه كان يخطيء كثيراً، وقال مسلم في الكنى: ضعيف، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن معين: ولم يكن به

ومما يؤكد أن مجاهد بن جبر هو قائد السائب أن السائب لا يُعرف له قائد آخر، فقد تتبعنا كتب التراجم فلم نجد له قائداً معروفاً به إلا مجاهد بن جبر .
ومما يدل أيضاً على أنه قائده أنه مولاه، وهناك أكثر من رواية فيها مجاهد عن مولاه السائب (١) . ولو كان له قائد غير مجاهد لروى عن واشتهر به، لكن هذا لم يثبت . ثم ما الداعي لأن يروي مجاهد عن مولاه بواسطة، ما دام ملازماً له .
وهذا لا يدخل في المزيد في متصل الأسانيد، وذلك لأن هذا من السهو والغلط وليس من المزيد، فليس هناك رويماً أصلاً حتى تعد روايته من المزيد .

بأس، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره . وقال ابن حجر: لين الحديث أفرط فيه ابن حبان من التاسعة . (تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢) / ٢٧٢) ت (٤٤٦٢) تهذيب التهذيب (٨ / ١١١) ت (١٨٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٧) ت (٥١٢٦) .
مسلم بن كيسان الضبي الملائمي البراد، أبو عبد الله الكوفي الأعور .
رَوَى عَنْ: أنس بن مالك، وسعيد بن جبيرة، ومجاهد بن جبر، وغيرهم .
رَوَى عَنْهُ: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وأبو مالك الجني، وغيرهم .
قال عمرو بن علي: منكر الحديث جدا، وقال أحمد: كان يضعف، وقال ابن معين: لا شيء، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: يتكلمون فيه وهو ضعيف الحديث، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال في موضع آخر: ضعيف ذاهب الحديث لا أروى عنه، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال الترمذي: يضعف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أيضاً: متروك، وكذا قال علي بن الحسين بن الجنيد، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان لا يدري ما يحدث به، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: مضبوط الحديث، وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال ابن المديني والعجلي: ضعيف الحديث، وقال الساجي: منكر الحديث، وكان يقدم علياً على عثمان . وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة .
(تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧ / ٥٣٠) ت (٥٩٣٩) . تهذيب التهذيب (١٠ / ١٣٥) ت (٢٤٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٠) ت (٦٦٤١) .

مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .
الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف فيه مسلم بن كيسان الملائمي ضعيف . وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير هكذا وفي الأوسط وزاد : ويؤخر العشاء، وفيه مسلم الملائمي روى عنه شعبة وسفيان وضعفه بقية الناس أحمد وابن معين وجماعة . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١ / ٣٠٥) ح (١٦٨٨) . قلت: ما جاء في المعجم الأوسط ليس فيه كنت أفود، وهو عن مجاهد عن قيس بن السائب المعجم الأوسط (١ / ٢٧٩) ح (٩١٠) .
(١) أخرجه: الدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب صلاة المريض جالسا بالمأمومين (٢ / ٢٥٠) ح (١٤٨١) .

المبحث الثاني: الروايات التي جاء فيها ذكر قائد السائب جمع ودراسة.

من خلال تتبع الروايات التي جاء فيها ذكر قائد السائب، وجدت أنه جاء ذكره في روايتين:

الرواية الأولى:

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ عَنِ السَّائِبِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَجَعَلُوا يُنْتَوْنَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- " أَنَا أَعْلَمُكُمْ ". يَعْنِي بِهِ. قُلْتُ صَدَقْتَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي كُنْتُ شَرِيكِي فَنِعِمَّ الشَّرِيكُ كُنْتُ لَا تُدَارِي وَلَا ثَمَارِي.

هذه الرواية رويت على ستة أوجه وهي كالتالي:

الوجه الأول:

عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب.

تخريج هذا الوجه:

أخرجه:

أبو داود^(١) قال: "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ... واللفظ له.

وابن ماجه^(٢) قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، وَأَبُو بَكْرٍ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ به.

وأحمد^(٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إبراهيم يعني ابن مهاجر ... به مختصراً.

والطبراني^(٤) قال: حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن إبراهيم بن مهاجر بلفظ مقارب.

وقال^(٥): حدثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان بن سعيد

(١) في كتاب الأدب باب ما جاء في كراهية المرء (٤/ ٤٠٨) ح (٤٨٣٨).

(٢) كتاب التجارات باب الشركة والمضاربة (٢/ ٧٦٨) ح (٢٢٨٧).

(٣) في المسند (٢٤/ ٢٦١) ح (١٥٥٠٢).

(٤) في المعجم الكبير (٧/ ١٤٠) ح (٦٦١٩).

الثوري حدثني إبراهيم بن المهاجر ... به.

والبيهقي^(٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذَبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ... به بلفظه.

والبيهقي^(٣) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذَبَارِيُّ ، نَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ دَاسَةَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ... به.

والفاكهي^(٤) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: ثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ به بلفظه.

وابن منده^(٥) قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ إِبْرَاهِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَرْتِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ به.

وابن قانع^(٦) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُسَدَّدٌ، نَا يَحْيَى، نَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ به.

فرواه سفيان الثوري عن إبراهيم هكذا.

دراسة إسناد أبي داود:

مسدد بن مسرهد، بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري.
رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ، وَبِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَانَ ، وَغَيْرِهِمْ

رَوَى عَنْهُ: الْبَخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبِ الْجَوْرَجَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.
قال أحمد بن حنبل: صدوق، وقال ابن معين: ثقة ثقة، وقال مرة: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال العجلي: ثقة كان يملئ علي حتى اضجر^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين

(١) في (٧/ ١٤٠) ح (٦٦٢٠).

(٢) في السنن الكبرى في كتاب الشراكة باب الاشتراك في الأموال والهدايا (٦/ ٧٨) ح (١١٧٥٥).

(٣) في السنن الصغرى كتاب الشراكة باب الشركة (٥/ ٣٤٥) ح (٢٠٨٥).

(٤) في أخبار مكة (٣/ ٢٨٥) ح (٢١٥٥).

(٥) معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٧٤٥).

(٦) في معجم الصحابة (١/ ٣٠١).

(٧) تهذيب التهذيب (١٠٧/ ١٠) ت (٢٠٢).

ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب^(١).
يحيى بن سَعِيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البَصْرِيّ الأَحول الحَافِظ،
يقال: مولى بني تميم، ويُقال: ليس لأحد عليه ولاء.
رَوَى عَنْ: أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ، وإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، والسفيانيين، وغيرهم.
رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ الجَدْرِي، وأحمدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَه،
ومسدد بن مسرهد، وغيرهم^(٢).
وثقه ابن المديني، وابن معين، وغيرهم^(٣)، وفروخ بفتح الفاء وتشديد الراء
المضمومة وسكون الواو ثم معجمة، وقال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة من
كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين [ومائة] وله ثمان وسبعون^(٤).
سفيان بن سَعِيد بن مسروق الثوري، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، وإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسِرَةَ،
وإِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الخَوْزِي، وغيرهم.
وعنه: أَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ - ومات قبله، وإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي، وغيرهم^(٥).
وثقه الخطيب والنسائي وابن سعد، وابن حبان، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقال ابن
حجر في التقريب: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان
ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون روى له الجماعة^(٦).
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرِ بْنِ جَابِرِ البَجَلِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الكُوفِيِّ، والدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ.
رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدِ النُّعْمِيِّ، ورِيعِي بْنِ حِرَاشٍ، ومجاهد بن جبر، وغيرهم.
وعنه: سفيان الثوري، والأعمش، وشريك بن عبد الله، وغيرهم^(٧).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٨) ت(٦٥٩٨).

(٢) تَهذِيبُ الكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٣١ / ٣٢٩) ت(٦٨٣٤).

(٣) تَهذِيبُ التَّهذِيبِ (١١ / ٢١٦) ت(٣٥٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٩١) ت(٧٥٥٧).

(٥) تَهذِيبُ الكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (١١ / ١٥٤) ت(٢٤٠٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤) ت(٢٤٤٥).

(٧) تَهذِيبُ الكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٢ / ٢١١) ت (٢٥٠).

قال الثوري وأحمد بن حنبل: "لا بأس به" وقال يحيى القطان: "لم يكن بقوي"، وقال أحمد قال يحيى بن معين يوما عند عبد الرحمن بن مهدي وذكر إبراهيم بن مهاجر وآخر فقال: "ضعيفان فغضب عبد الرحمن وكره ما قال"، وقال عباس عن يحيى: "ضعيف" وقال العجلي: "جائز الحديث" وقال النسائي في الكنى: "ليس بالقوي في الحديث"، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس" وقال ابن عدي: "هو عندي أصلح من إبراهيم الهجري وحديثه يكتب في الضعفاء". قلت: وقع في المسند أثر علقه البخاري في المزرعة، وقال النسائي أيضا في التمييز: "ليس بالقوي"، وقال ابن سعد: "ثقة" وقال ابن حبان في الضعفاء: "هو كثير الخطأ" وقال الحاكم: قلت للدارقطني فإبراهيم بن مهاجر قال: "ضعفه تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره" قلت: بحجة قال: "بلى حدث بأحاديث لا يتابع عليها وقد غمزه شعبة أيضا" وقال غيره عن الدارقطني: "يعتبر به" وقال يعقوب بن سفيان: "له شرف وفي حديثه لين" وقال الساجي: "صدوق اختلفوا فيه" وقال أبو داود: "صالح الحديث" وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض ومحلم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج به" قال عبد الرحمن بن أبي حاتم قلت لأبي ما معنى لا يحتج بحديثهم قال: "كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطرابا ما شئت" (١).

وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ من الخامسة (٢).

مجاهد بن جبر وهو سبقت ترجمته وه ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

قَائِدِ السَّائِبِ:

ذكره الحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال وقال: إبراهيم بن مهاجر عن قَائِدِ السَّائِبِ بن عبد الله عن السَّائِبِ عن عائشة (٣).

وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة في من لم يسم ولم ينسب قال: إبراهيم بن

مهاجر عن قَائِدِ السَّائِبِ عن السَّائِبِ (٤).

(١) تهذيب التهذيب (١/ ١٦٧) ت (٣٠١)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٩٤) ت (٢٥٤).

(٣) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٥٨٢) ت (١٢٦٢).

(٤) تعجيل المنفعة (٢/ ٥٩٠) ت (١٤٧٧).

السائب ابن أبي السائب صيفي ابن عابد ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم
المخزومي كان شريك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [في التجارة] قبل البعثة ثم أسلم
وصحب وفي إسناد الحديث اضطراب^(١).

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن فيه إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، ولم يتابع.

الوجه الثاني للرواية:

عن مجاهد، عن ابن السائب، عن السائب.

وهذا الوجه رواه: سفيان الثوري، وإسرائيل.

ابن أبي خيثمة^(٢): قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ أَنَّهُ
قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "كُنْتُ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكُنْتُ خَيْرَ شَرِيكٍ، كُنْتُ لَا تُدَارِي
وَلَا تُمَارِي."

دراسة إسناد ابن أبي خيثمة:

زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، أبو خيثمة النَّسَائِي، نزيل بغداد، مولى بُنِي
الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة، وكان اسم جده أشتال فعرّب شدادا.
رَوَى عَنْ: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وإسماعيل بن عليّة ، وبشر بن السري،
وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم.

رَوَى عَنْه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وابنه أبو بكر، وغيرهم^(٣).
وثقه ابن معين، والنسائي، والخطيب^(٤)، قال ابن حجر: ثقة ثبت روى عنه مسلم
أكثر من ألف حديث من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين^(٥).
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ حَسَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيِّ ، وقيل: الأزدي،
مولاهم، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ اللَّوْلُؤِيِّ.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ٥٧٢) ت (٨٩٢)، الإصابة في تمييز الصحابة (٣ / ١٨) ت (٣٠٧٢)، تقريب

التهذيب (ص: ٢٢٨) ت (٢١٩٧).

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - (١ / ١٩٦) ت (٤٩٩).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩ / ٤٠٢) ت (٢٠١٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٣ / ٣٤٢) ت (٦٣٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢١٧) ت (٢٠٤٢).

رَوَى عَنْ: أَبَانَ بْنِ يَزِيدِ الْعَطَارِ، وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَسَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، وَغَيْرِهِمْ.
وعنه: أحمد بن حبل، وعبد الله بن المبارك وأبو خيثمة زهير بن حرب،
وغيرهم^(١).

وثقه أحمد، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال ابن حجر في
التقريب: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه
من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة روى له
الجماعة^(٣).

سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما
دلس.

إبراهيم بن مهاجر سبقت ترجمته وهو صدوق لين الحفظ من الخامسة.
مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.
عبد الله بن السائب بن أبي السائب، واسمه صيفي بن عابد - بالباء الموحدة
- بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو السائب، ويقال: أبو عبد
الرحمن المكي القاري. له ولأبيه صحبة. وكان أبوه شريك النبي صلى الله عليه وسلم
في الجاهلية، وهو والد محمد بن عبد الله بن السائب.

رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
رَوَى عَنْهُ: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد
بن جبر المكي، وغيرهم^(٤).

وقال ابن حجر: له ولأبيه صحبة وكان قارئ أهل مكة مات سنة بضع
وستين^(٥).

السائب بن أبي السائب وهو صحابي.

الحكم على الإسناد:

إسناد حسن فيه إبراهيم بن مهاجر لين الحفظ لكنه تويح.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧ / ٤٣٠) ت (٣٩٦٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٦ / ٢٧٩) ت (٥٥٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٥١) ت (٤٠١٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٥٥٣) ت (٣٢٨٧)، تهذيب التهذيب (٥ / ٢٢٩) ت (٣٩٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٤) ت (٣٣٣٧)، وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤ / ٨٨) ت (٤٧١٥).

الوجه الثالث:

"عن مجاهد، عن السائب".

وهذا الوجه رواه إسرائيل، وعثمان بن خثيم.

أما رواية إسرائيل فأخرجها:

الطبري^(١) قال: حدثنا به أبو كريب قال، حدثنا مصعب بن المقدم، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن السائب قال: جاءني عثمان وزهير ابنا أمية، فاستأذنا لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا أعلم به منكما، ألم تكن شريكي في الجاهلية؟ قلت: نعم، بأبي أنت وأمي، فنعم الشريك كنت لا تماري ولا تداري".

وأبو نعيم قال^(٢): حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا مصعب بن المقدم، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر،به.

وابن بطة^(٣) قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍبه.

وفي هذه الرواية جاء ذكر عثمان وزهير ابنا أمية.

دراسة إسناد الطبري:

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كَرِيبِ الْهَمْدَانِيِّ ، أَبُو كَرِيبِ الْكُوفِيِّ .

رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكْرِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ ، وَمُصْعَبِ بْنِ الْمَقْدَامِ ، وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى عَنْهُ: الْجَمَاعَةُ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْقِلِ النَّسْفِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ^(٤) .

قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال مسلمة بن قاسم كوفي

ثقة،

(١) تفسير الطبري (٢/ ٢٢٣).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢٢٦) ت (٣٠٧٦).

(٣) الإبانة الكبرى لابن بطة (٢/ ٥١٩) ح (٦١٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٢٤٣) ت (٥٥٢٩).

وقال ابن حجر: ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة^(١).

مصعب بن المقدم الخثعمي، أبو عبد الله الكوفي، مولى الخثعميين.
روى عن: إسرائيل بن يونس، والحسن بن صالح بن حي، وفضيل بن غزوان، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، وأبو كريب محمد بن العلاء، وغيرهم^(٢).

قال: ابن معين ثقة، وقال مرة: ما أرى به بأساً، وقال أبو داود: لا بأس به، وقال أبو حاتم صالح، وقال علي المدني: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن شاهين في الثقات، وقال الساجي: ضعيف الحديث^(٣).

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين^(٤).
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي، أخو عيسى بن يونس، وكان الأكبر.

روى عن: إبراهيم بن عبد الأعلى، وإبراهيم ابن مهاجر، وحجاج بن دينار، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأسد بن موسى، ومصعب بن المقدم، وغيرهم^(٥).

وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها^(٦).

إبراهيم بن مهاجر سبقت ترجمته وهو صدوق لين الحفظ من الخامسة.
مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.
السائب بن أبي السائب تقدمت ترجمته وهو صحابي.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٠) ت(٦٢٠٤).

(٢) تحذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣ / ٢٨) ت(٥٩٩٠).

(٣) تحذيب التهذيب (١٠ / ١٦٥) ت(٣١٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٣) ت(٦٦٩٦).

(٥) تحذيب الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٥١٥) ت(٤٠٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤) ت(٤٠١).

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن مصعب بن المقدم له أوهام وإبراهيم بن مهاجر لين الحفظ.
ورواية عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب.
وهذه الرواية أخرجها:

ابن سعد^(١) قال: أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ،: أَنَّهُ كَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فِي النَّجَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ جَاءَ، فَقَالَ:
"مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي، لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي، يَا سَائِبُ، قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ لَا تُقْبَلُ مِنْكَ - وَكَانَ ذَا سَلْفٍ وَصَلَةٍ - وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ"
والبيهقي^(٢) قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ: أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ
الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَفَانُ
بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ.... به.

دراسة إسناد ابن سعد:

عفان بن مسلم بن عبد الله الصفا، أبو عثمان البصري مولى عزرة بن ثابت
الأنصاري، سكن بغداد.

رَوَى عَنْ: أَبَانَ بْنِ يَزِيدِ الْعَطَارِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةِ، وَوَهَيْبَ بْنِ خَالِدٍ، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ: الْبَخَارِيُّ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ زَهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَغَيْرِهِمْ^(٣).
قال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا
حجة، وقال ابن خراش: ثقة من خيار المسلمين، وقال ابن قانع: ثقة مأمون^(٤).
وقال ابن حجر: ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث
تركه وربما وهم وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها ببسبر
من كبار العاشرة^(٥).

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب

(١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة (ص: ٣٤٧) ت(١٥٦).

(٢) في السنن الكبرى في كتاب الشراكة باب الاشتراك في الأموال والهدايا (٦/ ٧٨) ح(١١٧٥٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ١٦٠) ت(٣٩٦٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣١) ت(٤٢٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٣) ت(٤٦٢٥).

الكرابيس .

رَوَى عَنْ: أَيُوبَ السَّخْتِيَانِي، وَخَالِدَ الْحِذَاءِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَفَانُ بْنُ مَسْلَمٍ، وَغَيْرِهِمْ^(١).
قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثَقَّةٌ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثَقَّةٌ ثَبَتَ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: ثَقَّةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ حَجَّةٌ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثَقَّةٌ ثَبَتَ لَكِنَّهُ تَغْيِيرٌ قَلِيلًا بِأَخْرَجَهُ مِنَ السَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَقِيلَ بَعْدَهَا^(٣).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمِ الْقَارِي، مِنَ الْقَارَةِ، أَبُو عَثْمَانَ الْمَكِّي، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ.

رَوَى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، وَشَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ، وَمَجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّي، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرِهِمْ^(٤).

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ حَجَّةٌ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثَقَّةٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا بِهِ بَأْسٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثَقَّةٌ، وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: وَكَانَ يَخْطِئُ^(٥).

وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ مِنَ الْخَامِسَةِ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ^(٦).
مَجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ ثَقَّةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْعِلْمِ.
السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ صَحَابِي.

الحكم على الإسناد:

إِسْنَادٌ حَسَنٌ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمِ صَدُوقٌ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ.

الوجه الرابع:

-
- (١) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٣١ / ١٦٤) ت (٦٧٦٩).
 - (٢) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (١١ / ١٦٩) ت (٢٩٠).
 - (٣) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ٥٨٦) ت (٧٤٨٧).
 - (٤) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (١٥ / ٢٧٩) ت (٣٤١٧).
 - (٥) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (٥ / ٣١٥) ت (٥٣٦).
 - (٦) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ٣١٣) ت (٣٤٦٦).

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ.

وهنا رواية جعلت شريكه هو عبد الله بن السائب.

ابن أبي عاصم^(١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، نا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَايِعَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَعْرِفْنِي؟ قَالَ: تَعَمْ، أَلَمْ تَكُنْ شَرِيكِي مَرَّةً؟" ، فَقُلْتُ: بَلَى، فَوَجَدْتُكَ حَيْرَ شَرِيكٍ، لَا تُمَارِي وَلَا تُدَارِي.

والطبراني^(٢) قال: ثنا غبي بن غنّام ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، وقال: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ إِلَّا سَعِيدٌ وابن أبي خيثمة^(٣) قال: حَدَّثَنَا سَعْدُونِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، ...به.

وأبو الحسن الواسطي^(٤) قال: حَدَّثَنَا أُسْلَمُ، قَالَ: ثنا أحمد بن إسماعيل بن مرزوق الواسطي، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَأَسِطِيُّ، قَالَ ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ ...به.

والضياء المقدسي^(٥) قال: وَبِهِ ابْنُ الطَّبْرَانِيِّ ثنا غبي بن غنّام ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ ...به.

دراسة إسناد ابن أبي عاصم:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الهمداني الخارفي، أَبُو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، وخارف قبيل من همدان.

رَوَى عَنْ: أَحْمَدَ بْنَ بَشِيرٍ الكوفي، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن أبي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ المسعودي، وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأَبُو دَاوُدَ، وابن مَاجَهَ، وَأَبُو يَعْلَى الموصلي،

(١) في الأحاد والمثاني (٢/ ٣٣) ح (٧٠٨).

(٢) في المعجم الأوسط (١/ ٢٦٨) ح (٨٧١).

(٣) في التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - (١/ ٣٢٥).

(٤) في تاريخ واسط (ص: ١٩٣).

(٥) الأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما (٩/ ٣٩٦)

ح (٣٦٩).

وغيرهم(١).

وثقه العجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن وضاح، وابن شاهين، وابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين(٣).
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْمَسْعُودِيِّ الْكُوفِيِّ، ابْنُ أَخِي الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنِ الْمَسْعُودِيِّ، وَاسْمُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ.
رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ، وَأَخُوهُ عَثْمَانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، وَغَيْرِهِمْ(٤).
قال ابن معين: ليس لي به علم، وقال مرة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات،
وقال ابن عدي له غرائب وافرادات ولا بأس به عندي(٥).

وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة مات سنة خمس ومائتين(٦).
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ
مَعْنِ الْمَسْعُودِيِّ، أَخُو الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنِ وَوَالِدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنِ الْمَسْعُودِيِّ.
رَوَى عَنْ: سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَغَيْرِهِمْ.
قال يحيى بن معين: ثقة(٧).

وقال ابن حجر: ثقة من السابعة(٨).
سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَسَدِيِّ الْكَاهِلِيِّ، مَوْلَاهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَشُ. وَكَاهِلٌ
هُوَ ابْنُ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ.

رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَمَجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥ / ٥٦٦) ت (٥٣٧٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٩ / ٢٨٢) ت (٤٦٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٠) ت (٦٠٥٣).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦ / ٧٥) ت (٥٤٥١).

(٥) تهذيب التهذيب (٩ / ٣٣٤) ت (٥٥٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٥) ت (٦١٢٥).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨ / ٤١٧) ت (٣٥٦٣).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٥) ت (٤٢١٨).

رَوَى عَنْهُ: أَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ، وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ بَنٍ مَعْنِ الْمَسْعُودِيِّ (١).

وثقه العجلي، وابن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٢).
وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين (٣).
مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.
وعبد الله بن السائب بن أبي السائب تقدمت ترجمته وهو صحابي ابن صحابي.

الحكم على الإسناد:

إسناد رجاله ثقات لكنه مخالف لما تقدم أن والده هو الذي كان شريكاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كان صغيراً.

الوجه الخامس.

عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ السَّائِبِ

وهنا جعل شريكه قيس بن السائب.

ابن أبي خيثمة (٤) قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسِرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ السَّائِبِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

البغوي (٥) وحدَّثنا قيس بن أبي الربيع الجرجاني قال: نا أبو عامر قال: نا محمد بن مسلم عن إبراهيم يعني ابن ميسرة عن مجاهد... به.

وابن شبة (٦) قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، ... به.

وأبو نعيم (٧) قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٧٦) ت (٢٥٧٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٤ / ٢٢٢) ت (٣٨٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤) ت (٢٦١٥).

(٤) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث (١ / ١٩٦) ت (٥٠٠).

(٥) في معجم الصحابة (٥ / ٩).

(٦) في تاريخ المدينة (٢ / ٦٣٨).

(٧) في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٩ / ٤٨).

ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، ... به.

والدولابي(١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ:، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ:، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ ... به.

والطبراني(٢) قال: حدثنا المقدم بن داود ثنا خالد بن نزار ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة حدثني مجاهد ... به.

دراسة إسناد ابن أبي خيثمة:

أبو خيثمة سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت.

ابن مهدي سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت.

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ سَوْسَنٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ سَوْسٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ سَسٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ سَنِينَ، وَيُقَالُ: ابْنُ شُونَيْرِ الطَّائِفِيِّ، يَدْعَى فِي الْمَكِّيِّينَ.

رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ الطَّائِفِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَعَمْرُو بْنَ دِينَارٍ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرِهِمْ(٣).

قال أحمد: ما أضعف حديثه، وقال ابن معين: ثقة لا بأس به، وقال أبو داود: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر له ابن عدي أحاديث، وقال: له أحاديث حسان غرائب وهو صالح الحديث(٤).

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء من حفظه من الثامنة مات قبل التسعين(٥).

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ الطَّائِفِيِّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، مِنْ الْمَوَالِيِّ.

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَسَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَسَفِيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ

(١) الكنى والأسماء للدولابي (١/١٤٧) ت(٢٩٦).

(٢) في المعجم الكبير (١٨/٣٦٣) ح(٩٢٩).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/٤١٢) ت(٥٦٠٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/٤٤٤) ت(٧٣١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦) ت(٦٢٩٣).

مسلم الطائفي، وغيرهم(١) .

قال أحمد، ويحيى، والعجلي، والنسائي، وابن سعد: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "صالح"، وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

وقال ابن حجر: ثبت حافظ من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين(٣).

مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم. وقيل في نسبه عبدالله بن عمر، بدل عمران.

قال ابن حبان: له صحبة(٤).

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف فيه مُحَمَّد بن مسلم بن سوسن صدوق يخطئ.

الوجه السادس.

مجاهد مرسلًا .

أخرجه: أحمد(٥) قال: حدثنا روح، حدثنا سيف، قال: سمعت مجاهدا، يقول: كان السائب بن أبي السائب العابدي شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية، قال: فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، فقال: " بأبي وأمي لا تداري، ولا تماري ".

دراسة إسناد أحمد:

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، من بني قيس بن ثعلبة من أنفسهم، أبو محمد البصري.

رَوَى عَنْ: حاتم بن أبي صغيرة، وحسين المعلم، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيَيْنة، وغيرهم.

رَوَى عَنْه: إبراهيم بن دينار، وأحمد بن مُحَمَّد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه ،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٢٢١) ت(٢٥٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١/ ١٧٢) ت(٣١٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٩٤) ت(٢٦٠).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٥٨) ت(٧١٩١).

(٥) أحمد في المسند(٢٤/ ٢٦١) ح(١٥٥٠٣).

وغيرهم(١).

قال ابن معين: ليس به بأس صدوق، وقال الخطيب: كان كثير الحديث وصنف الكتب في السنن والأحكام وجمع التفسير وكان ثقة، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو بكر البزار في مسنده: ثقة مأمون، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله(٢). وقال ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة مات سنة خمس أو سبع ومائتين(٣).

سيف بن سُلَيْمان، ويُقال: ابن أبي سُلَيْمان، المخزومي، مولاهم، أَبُو سُلَيْمان المكي.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَأَبِي أُمِيَةَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ الْبَصْرِيِّ، وَعَدِي بْنِ عَدِي الْكَنْدِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، وَسَفِيانُ الثَّورِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ. وَغَيْرِهِمْ.

قال أحمد بن حنبل: ثقة، يحيى بن سعيد: كان عندنا ثبتا ممن يصدق ويحفظ، وقال أبو زرعة الدمشقي: ثبت، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال أبو داود: ثقة رمى بالقدر، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال أبو أحمد بن عدي: حديثه ليس بالكثير، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤).

وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالقدر سكن البصرة أخيرا ومات بعد سنة خمسين من السادسة(٥).

مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لإرساله.

فأنت ترى من خلال هذه الروايات الآتي:

(١) قيل مرة: عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٢٣٨) ت(١٩٣٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٩٣) ت(٥٤٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢١١) ت(١٩٦٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٣٢٠) ت(٢٦٧٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٢) ت(٢٧٢٢).

وهذا الوجه إسناده ضعيف لأن فيه إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، ولم يتابع.

(٢) وقيل: عن مجاهد، عن ابن السائب، عن السائب.

وهذا الوجه إسناده حسن فيه إبراهيم بن مهاجر لين الحفظ لكنه توبع.

(٣) وقيل: عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله.

وهذا الوجه إسناده ضعيف لأن مصعب بن المقدم له أوهام وإبراهيم بن مهاجر لين الحفظ.

وهذا الوجه جاء أيضاً من رواية عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب.

وإسناده حسن فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق وبقية رجاله ثقات.

(٤) وقيل: عن مجاهد، عن عبد الله بن السائب

إسناد رجاله ثقات لكنه مخالف لما تقدم أن والده هو الذي كان شريكاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كان صغيراً.

(٥) وقيل: عن مجاهد، عن قيس بن السائب.

وهذا الوجه إسناده ضعيف فيه محمد بن مسلم بن سوسن صدوق يخطئ.

(٦) وقيل: عن مجاهد مرسلًا.

وهذا الوجه إسناده ضعيف لإرساله.

(٧) اتفق جميع الرواة على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له شريك.

(٨) الاختلاف الحاصل في الرواية في نقطتين:

الأولى: قوله: لا تماري ولا تداري هل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، أم من كلام السائب بن أبي السائب.

الثانية: تحديد هذا الشريك هل هو السائب بن أبي السائب، أم عبد الله بن

السائب، أم قيس بن السائب.

الحكم على الرواية:

كما رأينا أن هذه الرواية اختلفت الرواة فيها على أكثر من وجه، وهذا الاختلاف

الحاصل في الروايات جعل العلماء يختلفون في الحكم على الرواية، فبعضهم ضعف

جميع الأوجه وحكم على الرواية بالاضطراب، وبعضهم صحح أحد هذه الأوجه، وحكم

على الباقي بالشذوذ، وإليك بيان ذلك:

اختلف العلماء في الحكم عليه على فريقين.

الفريق الأول: حكم على الحديث بالاضطراب:

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: مضطرب جدا، منهم من يجعل الشركة [مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] للسائب بن أبي السائب. ومنهم من يجعلها لأبي السائب أبيه كما ذكرنا عن الزبير هاهنا. ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب، ومن يجعلها لعبد الله بن السائب، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجة^(١).

وقال الزيلعي: كثير الاضطراب، فمنهم من يرويه عن السائب بن أبي السائب، ومنهم من يرويه عن قيس بن السائب، ومنهم من يرويه عن عبد الله بن السائب، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء، ولا تقوم به حجة^(٢).

وقال السهيلي: "حديث السائب كثير الاضطراب فروي عن السائب ابن أبي السائب، وروي عن قيس بن السائب، وروي عن عبد الله، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء، ولا تقوم به حجة، والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم واضطرب في متنه أيضاً، فمنهم من يجعله من قول النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في أبي السائب، ومنهم من يجعله من قول أبي السائب في النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، انتهى^(٣)."

وقال ابن حجر: "في إسناد الحديث اضطراب"^(٤).

الفريق الثاني: رجح الرواية التي جعلت السائب بن أبي السائب شريكاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ابن أبي خيثمة قال: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَثْبَتَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ^(٥).

وقال أبو حاتم في العلل: "من قال: عن عبد الله بن السائب هو ابن السائب بن أبي السائب، ومن قال: عن قيس بن السائب فكأنه يعني أخا عبد الله بن السائب، ومن قال: السائب ابن أبي السائب فكأنه أراد عبد الله بن السائب، وهؤلاء الثلاثة

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٥٧٣).

(٢) نصب الراية (٣/ ٤٧٤).

(٣) الروض الأنف (٥/ ٢١٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٨).

(٥) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ١٩٦) ت (٥٠٤).

موالي مجاهد من فوق، قلت: لأبي فحديث الشركة ما الصحيح منها؟ قال أبي: عبد الله بن السائب ليس بالقديم، وكان على عهد النبي حدثاً، والشركة بأبيه أشبهه^(١). وقال سليم الهلالي: ورواية إبراهيم هذه مردودة، وهي منكرة؛ لأنه خالف رواية الجماعة - وهم أكثر وأحفظ - في إسناده، والقول قولهم، خاصة وأنه رواه على الجادة كرواية الجماعة؛ فتبين أن إبراهيم كان يضطرب في الحديث؛ لسوء حفظه: تارة يذكر قائد السائب، وتارة لا يذكره، والصواب عدم ذكره.

ومن هنا تعلم أن قول الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في "التقريب": "في إسناد الحديث اضطراب"، وكذا إعلال الحافظ ابن عبد البر والسُّهيليُّ الحديثَ بالاضطراب؛ غير دقيق؛ لأن شرط الاضطراب: أن تتساوى جميع وجوهه في القوة بحيث لا يمكن ترجيح أحدها على الآخر، وهذا منتف تماماً في حديثنا هذا؛ فإنه يمكننا الترجيح بين هذه المفردات، وقد بينت هذا -أنفأ-، ثم إن الاضطراب المزعوم هو في طريق ابن مهاجر وحده، وقد اختلف عليه فيه، وقد وافق الجماعة في إحدى الروايتين عنه^(٢).
والراجح من وجهة نظري:

أنه لا اضطراب فنستطيع أن نرجح رواية من قال بأن شريكه هو السائب بن أبي السائب على غيرها وذلك للآتي:

(١) قد رواها من هم أكثر عدداً، وأحفظ، وهم: (عبد الرحمن بن مهدي، وسفيان الثوري، وعبد الله بن خيثم، وإسرائيل بن يونس).

(٢) أن عبد الله بن السائب، وقيس بن السائب ابنا السائب كانوا صغاراً. لذا جاء في ترجمة عبد الله بن السائب له ولأبيه صحبة، وكان أبوه شريك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الجاهلية، وهو والد مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن السائب. وأما قيس بن أبي السائب فقد مر قول أبو حاتم قيس بن السائب أَظَنَّهُ أَخَا عبد اللَّهِ بن السائب، وعبد الله بن السائب كان في عهد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وسلم حدثاً، قلت: فما الصحيح في الشريك؟ قال: الشركة بأبيه أشبهه. كل هذا يرجح أن الشركة ثابتة للسائب بن أبي السائب، وليس لأحد ابنيه.

(١) العلل (٣٥٠).

(٢) عجالة الراغب المتعني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني (٢/٦٠٦).

الرواية الثانية

نص الحديث:

عَنِ السَّائِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ "

هذه الرواية رويت على ستة أوجه وهي كالتالي:

الوجه الأول:

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ.

أخرجه: أحمد^(١) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ يَعْغِي ابْنَ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَاللَّفْظُ لَهُ.

والترمذي^(٢) قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان... به، وقال: لا يعرف إلا من هذا الوجه).

والنسائي^(٣) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ... به.

دراسة إسناد أحمد:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ هُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ حَافِظٌ .

سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس

إبراهيم بن مهاجر سبقت ترجمته وهو صدوق لين الحفظ من الخامسة.

مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

قَائِدِ السَّائِبِ: سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَهُوَ لَمْ يَسْمَ.

السائب بن أبي السائب وهو صحابي.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن فيه إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، ولم يتابع.

الوجه الثاني:

(١) في المسند (٢٤ / ٢٦٠) ح (١٥٥٠١).

(٢) في العلل الكبير (ص: ٢٩).

(٣) السنن الكبرى (٢ / ١٤٤) ح (١٣٧١).

عن قائد السائب عن السائب عن عائشة.

أخرجه أحمد قال(١): حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ السَّائِبِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَحَدَّثْتَنَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فذكر الحديث بلفظه.

وأبو عبد الله محمد بن مخلد(٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَحَدَّثْتَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ"

دراسة إسناد أحمد:

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، وقيل: أسباط بن محمد بن أبي عبد الرحمن القرشي، مولاهم، أبو محمد بن أبي عمرو الكوفي، والد عبید بن أسباط، وقيل: إنه مولى السائب بن يزيد.

روى عن: أشعث بن سوار، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وغيرهم.
روى عنه: أحمد بن حرب الموصلي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه(٣).

قال ابن معين: "ثقة"، والكوفيون يضعفونه، وقال أبو حاتم: "صالح"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال يعقوب بن شيبان: "كوفي ثقة صدوق"، وقال العجلي: "ربما يهم في الشيء"، وقال العجلي: "لا بأس به"، وقال ابن سعد: "كان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف"، وذكره ابن حبان في الثقات(٤).

وقال ابن حجر: ثقة ضعف في الثوري من التاسعة مات سنة مائتين(٥).
سفيان الثوري سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس إبراهيم بن مهاجر سبقت ترجمته وهو صدوق لين الحفظ من الخامسة.

(١) وفي (٤٠ / ٣٨٢) ح (٢٤٣٢٥).

(٢) في المنتقى (ص: ١٨٩) ح (١٨٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٣٥٤) ت (٣٢٠).

(٤) تهذيب التهذيب (١ / ٢١١) ت (٣٩٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٩٨) ت (٣٢٠).

مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

قَائِدِ السَّائِبِ: سبقت ترجمته وهو لم يسم.

السائب بن أبي السائب وهو صحابي.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن فيه إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، ولم يتابع، وأسباط

بن محمد ضعيف في الثوري، وهو هنا عن الثوري.

الوجه الثالث:

مجاهد عن السائب عن عائشة أخرجها:

أحمد^(١) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ السَّائِبِ، عَنْ عَائِشَةَ رَفَعَتْهُ، قَالَ: " صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ غَيْرَ مُتَرَبِّعٍ ".

وابن أبي شيبة^(٢) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، ...به.

دراسة إسناد أحمد:

إبراهيم بن أبي العباس، ويُقال: ابن العباس السامري، أبو إسحاق الكوفي، نزيل بغداد، أصله من الأبناء. وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ بْنُ مَآكُولَا: السامري بفتح الميم وتخفيف الراء.

رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، وَبِقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَشَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، وَبِئَانَ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّقَاقِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، وَغَيْرِهِمْ^(٣).

قال أحمد: "صالح الحديث"، وقال مرة: "ثقة لا بأس به"، قال أبو حاتم: "شيخ"، وقال الدارقطني: "ثقة"، وقال ابن سعد: "كان اختلط في آخر عمره فحجبه أهله في منزله حتى مات"، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

(١) في المسند (٤٠ / ٤٨٧) ح (٢٤٤٢٦).

(٢) في مصنفه كتاب الصلوات صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ (١ / ٤٠٣) ح (٤٦٣٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢ / ١١٦) ت (١٨٨).

(٤) تهذيب التهذيب (١ / ١٣١) ت (٢٣٣).

وقال ابن حجر: ثقة تغير بأخرة فلم يحدث من العاشرة^(١).
شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي. أدرك
زمان عمر بن عبد العزيز.

وروى عن: وإبراهيم بن مهاجر، وهشام بن عروة، وبزید بن أبي زياد، وغيرهم.
روى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري، وإبراهيم بن أبي العباس، وحجاج بن محمد،
وغيرهم.

قال يحيى بن معين: ثقة، إلا أنه لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفیان
وشعبة، وقال يحيى بن سعيد: مختلط.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كوفي ثقة وكان حسن الحديث.
وقال يعقوب بن شيبة: شريك صدوق ثقة سئ الحفظ جدا.
وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: شريك سئ الحفظ، مضطرب الحديث،
مائل.

وقال أبو زرعة: كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحيانا، وقال أبو
حاتم: صدوق، وقد كان له أغاليط، وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند. وأضاف: وإنما
ذكرت من حديثه وأخباره طرفا منه، وفي بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت
بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى
فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئا مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلى شيء من
الضعف^(٢).

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة
وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان
وسبعين^(٣).

إبراهيم بن مهاجر سبقت ترجمته وهو صدوق لين الحفظ من الخامسة.
مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.
السائب بن أبي السائب وهو صحابي.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٩٠) ت(١٩١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/٤٦٢) ت(٢٧٣٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦) ت(٢٧٨٧).

عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين [الحميراء] أفقه النساء مطلقاً وأفضل أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا خديجة ففيهما [ففيها] خلاف شهرير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح^(١).

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن فيه إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، ولم يتابع، وشريك بن عبد الله يخطئ كثيراً.

الوجه الرابع:

مجاهد عن مولى عبد الله بن السائب عن عائشة أخرجها:

أحمد^(٢) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ...
والطحاوي^(٣) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَى السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ غَيْرَ مُتْرَعٍ " .

وقال: فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى نَقْصِ صَلَاةِ الْقَاعِدِ مُتْرَعًا عَنْ صَلَاةِ غَيْرِهِ، قَاعِدًا غَيْرَ مُتْرَعٍ، فَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِمِثْلِهِ؛ لِأَنَّ مَوْلَى السَّائِبِ الْمَذْكُورَ فِي إِسْنَادِهِ لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ، وَلِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ مِنْ رِوَايَتِهِ فَقَالَ قَائِلٌ: فَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي كَرَاهَةِ التَّرْتُّعِ فِي الصَّلَاةِ.

دراسة إسناد أحمد:

إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي أبو مُحَمَّد الواسطي، المعروف بالأزرق.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٧٥٠) ت(٨٦٣٣)، وانظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٨٨١) ت(٤٠٢٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٣١) ت(١١٤٦١).

(٢) في المسند (٤٣/ ٣٩).

(٣) في شرح مشكل الآثار باب بيان مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ مُتْرَعًا، هَلْ هِيَ مَكْرُوهَةٌ، أَمْ لَا؟ (١٣/ ٢٤٠) ح(٥٢٣٣).

رَوَى عَنْ: زكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله النخعي، وغيرهم.
رَوَى عَنْه: أحمد بن إبراهيم، وأحمد بن محمد بن حنبل، وابن عمه إسحاق ابن إبراهيم
البغوي^(١).

قال أحمد، ابن معين، والعلجي: "ثقة" وقال أبو حاتم: "صحيح الحديث صدوق لا بأس
به" وقال يعقوب بن شيبة: "كان من أعلمهم بحديث شريك". وقال الخطيب: "كان من
الثقات المأمونين" وقال ابن سعد: "وكان ثقة وربما غلط". وذكره ابن حبان في الثقات،
وقال البزار: "كان ثقة"^(٢).

وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة خمس وتسعين [ومائة] وله ثمان
وسبعون^(٣).

شريك بن عبد الله تقدمت ترجمته وهو صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ
ولي القضاء.

إبراهيم بن مهاجر سبقت ترجمته وهو صدوق لين الحفظ من الخامسة.
مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.
مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ

عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي مولى عبد الله بن السائب المخزومي.

رَوَى عَنْ: عطاء بن أبي رباح، وأبيه مجاهد بن جبر المكي.

رَوَى عَنْه: إسماعيل بن عياش، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهم^(٤).

كذبه سفيان الثوري، وقال وكيع كانوا يقولون: إنه لم يسمع من أبيه، وقال أحمد: ليس
بشيء ضعيف الحديث، وقال الجوزجاني: غير مقنع، وقال ابن معين، وأبو حاتم:
ضعيف، وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا
يتابع عليه، وقال الدارقطني: ليس بشيء ضعيف، وقال الأزدي: لا تحل الرواية عنه،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٤٩٦) ت (٣٩٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٧) ت (٤٨٦).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤) ت (٣٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٥١٦) ت (٣٦٠٦).

وقال ابن سعد كان ضعيفا في الحديث، وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة وقال ابن الجوزي: اجمعوا على ترك حديثه^(١).

وقال ابن حجر: متروك وقد كذبه الثوري من السابعة^(٢).

عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين تقدمت.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف جدا لأن فيه مولى عبد الله بن السائب متروك، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، ولم يتابع.

الوجه الخامس:

مجاهد عن مولاة السائب عن عائشة أخرجها:

أحمد قال^(٣): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَاةِ السَّائِبِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ، مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ " .

وقال^(٤): حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ... به وزاد يَرُّ مُتَرَبِّعٌ. والدارقطني^(٥) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الْعَوْقِيِّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ... به وزاد إِلَّا الْمُتَرَبِّعُ".

والطحاوي^(٦) قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ... به.

دراسة إسناد أحمد:

حجاج بن محمد المصيصي ، أبو محمد الأعور مولى سُلَيْمَانَ بْنِ مَجَالِدٍ مولى أبي جعفر المنصور، ترمذي الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة.

(١) تهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٣) ت (٨٣٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٨) ت (٤٢٦٣).

(٣) وفي (٤٣/ ٤٠) ح (٢٥٨٥٠).

(٤) وفي ح (٢٥٨٥١).

(٥) في كتاب الصلاة باب صَلَاةِ الْمَرِيضِ جَالِسًا بِالْمَأْمُومِينَ (٢/ ٢٥٠) ح (١٤٨١).

(٦) أحكام القرآن للطحاوي (١/ ٢٣٣) ح (٤٥٠).

رَوَى عَنْ: إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، وَشَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: ابنه أَحْمَدُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، وَحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الشَّاعِرِ، وَغَيْرِهِمْ^(١).

قال علي بن المديني، والنسائي: ثقة، وقال بن سعد: كان ثقة صدوقا إن شاء الله وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد، وقد وثقه مسلم والعجلي وابن قانع ومسلم بن قاسم، وذكره بن حبان في الثقات^(٢).

وقال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين^(٣).

شريك بن عبد الله تقدمت ترجمته وهو صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء.

إبراهيم بن مهاجر سبقت ترجمته وهو صدوق لين الحفظ من الخامسة.

مجاهد بن جبر سبقت ترجمته وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

مَوْلَاةُ السَّائِبِ لَمْ أَفْ عَلَى تَرْجُمَتِهَا، وَلَعَلَّهَا عَنْ مَوْلَاهِ السَّائِبِ، أَوْ عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ.

ومما يؤكد أنها عن مولاة السائب، وليست عن مولاة السائب ما أخرجه:

الدارقطني^(٤) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْعَوْقِيِّ ، ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ مَوْلَاهِ السَّائِبِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَرَفَعَتَهُ ، قَالَ: "صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ إِلَّا الْمُنْتَرِعُ"

عَائِشَةَ تَقَدَّمَتْ وَهِيَ صَحَابِيَّةٌ.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف جدا لأن فيه مولى عبد الله بن السائب متروك، وإبراهيم بن

(١) تحذيب الكمال في أسماء الرجال (٥ / ٤٥١) ت (١١٢٧).

(٢) تحذيب التهذيب (٢ / ٢٠٥) ت (٣٨١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٥٣) ت (١١٣٥).

(٤) في سننه كتاب الصلاة باب صلاة المريض جالسا بالمؤمنين (٢ / ٢٥٠) ح (١٤٨١).

مهاجر صدوق لين الحفظ، ولم يتابع.

الوجه السادس:

مجاهد عن عائشة مباشرة.

أخرجها: الطبراني (١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ" لَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ.

دراسة إسناد الطبراني:

أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ.

إِسْرَائِيلُ تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ وَهُوَ ثِقَةٌ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ سَبَقَتْ تَرْجَمَتُهُ وَهُوَ صَدُوقٌ لَيْنٌ الْحِفْظُ مِنَ الْخَامِسَةِ.

مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ سَبَقَتْ تَرْجَمَتُهُ وَهُوَ ثِقَةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْعِلْمِ.

عَائِشَةُ تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهَا وَهِيَ صَحَابِيَّةٌ.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لأن مجاهدا لم يسمع من عائشة وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، ولم يتابع.

من خلال ما سبق نرى:

أن الرواية رويت من ستة أوجه:

الوجه الأول: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

الوجه الثاني: عن قائد السائب عن السائب عن عائشة وهو ضعيف.

الوجه الثالث: مجاهد عن السائب عن عائشة ، وهو ضعيف.

الوجه الرابع: مجاهد عن مولى عبد الله بن السائب عن عائشة، وهو ضعيف

جدا.

الوجه الخامس: مجاهد عن مولاة السائب عن عائشة ، وهو ضعيف جدا.

الوجه السادس: مجاهد عن عائشة مباشرة، وهو ضعيف.

وأن القدر المتفق عليه بين هذه الروايات أن صلاة القاعد نصف صلاة القائم،

(١) في المعجم الصغير (٢/ ٢٧٩) ح (١١٦٥).

وهذا القدر صحيح لا سيما وله شواهد صحيحة.

الحكم على الرواية:

متن الحديث صحيح، أما سنده فقد مر بيان حال كل إسناد.
لذا ذكر الدارقطني الحديث ثم قال: ورواه ابن أبي ليلي، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الله بن السائب، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ. وأشبهها بالصواب ما قاله أسباط، عن الثوري^(١).

وقال أبو حاتم: مَنْ قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، فَهُوَ: ابْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَمَنْ قَالَ: قَيْسُ بْنُ السَّائِبِ، فَكَأَنَّهُ يَعْنِي: أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، وَمَنْ قَالَ: السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ: وَالِدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ مَوَالِي مُجَاهِدٍ مِنْ فَوْقُ^(٢).

وقال الشيخ شعيب: حديث صحيح لغيره، دون قوله: "غير متربع" فزيادة منكراً، فقد تفرد بها شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - وهو سيئ الحفظ، وقد اضطرب أيضاً في إسناد هذا الحديث^(٣).

وسبب تصحيحه أن له شاهداً في صحيح البخاري عن عمران بن حصين وكان مبسوراً قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال (إن صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد)^(٤).

وهذا الاختلاف الوارد في الرواية عن ابن السائب أو عن السائب لا يضعف متن الحديث.

فائدة: هل تدخل رواية مجاهد في نوع المزيد في متصل الأسانيد، وهو أن يزيد الراوي في الإسناد رجلاً لم يزيده من هو أتقن منه^(٥).

بالطبع لا تدخل لأن هذا غير موجود في روايتنا فلا يعده من قبيل المزيد في متصل الأسانيد أو زيادة الثقة؟! بل هو غير محفوظ عند أهل الحفظ والإتقان بهذا

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٤ / ٣٤٣) ح (٣٦٩٠).

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم (٢ / ٢٤٨).

(٣) تحقيق مسند أحمد (٤٣ / ٤٠).

(٤) أبواب تقصير الصلاة باب صلاة القاعد (١ / ٣٧٥) ح (١٠٦٤).

(٥) المقرب في بيان المضطرب (ص: ١٤٤).

الإسناد.

الخاتمة:

الحمد لله أولاً وآخرأً ظاهراً وباطناً، أما بعد:

فقد ظهرت من خلال هذه الدراسة هذه النتائج:

(١) اتحاد الطريق في الروايتين فهما عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد.

(٢) في الروايتين مرة عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، ومرة عن مجاهد، عن السائب.

(٣) هذا الراوي لم يذكر إلا في هذين الموضوعين.

(٤) اطباق العلماء على جهالة هذا الراوي.

(٥) عدم وجوده في الكتب التي ترجمت لرجال الكتب الستة.

(٦) لا يوجد راو يسمى أو يلقب بقائد السائب، وإنما قائد السائب هو مجاهد.

(٧) الروايات التي جاء ذكره فيها صح متنها، وضعف سندها، لأن الراوي عن

مجاهد فيها إبراهيم بن مهاجر، وهو لين الحفظ.

(٨) في إحدى الروايات عن مولاة السائب، والصحيح عن مولاة السائب.

(٩) الروايتان التي ذكر فيهما قائد السائب تعددت الوجوه فيها كل رواية على

ستة أوجه.

التوصيات:

(١) الاهتمام بنسخ الكتب الأصلية ومقارنتها فقد يزيد لفظ تحمل يغير الحكم

على السند.

(٢) الاهتمام بالرواة الموجودين في الكتب الستة، ولم يترجم لهم في كتاب

تهذيب الكمال أو الكتب التي سارت على منواله.

أهم المراجع:

(١) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية. الكتاب الرابع (جزء في فضائل الصحابة) لابن بطة العكبري تحقيق: حمد بن عبد المحسن التويجري ط: دار الراهة للنشر والتوزيع ٢٠٠٥هـ.

(٢) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ط: دار الراهة - الرياض الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

(٣) الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما لضياء الدين المقدسي دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ط: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الثالثة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

(٤) أحكام القرآن للطحاوي تحقيق: الدكتور سعد الدين أونال ط: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، استانبول الطبعة: الأولى.

(٥) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لأبي عبد الله الفاكهي المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش ط: دار خضر - بيروت الثانية، ١٤١٤هـ.

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر المحقق: علي محمد البجاوي ط: دار الجيل، بيروت الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر - تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ط: دار الكتب العلمية - بيروت الأولى - ١٤١٥هـ.

(٨) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال للحسيني حقه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلجعي ط: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان.

(٩) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين الذهبي المحقق: عمر عبد السلام التدمري ط: دار الكتاب العربي، بيروت الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

(١٠) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة المحقق: صلاح بن فتهي هلال ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(١١) تاريخ المدينة لابن شبة من منشورات ط: دار الفكر - قم - إيران - ٤١٠ ق - ١٣٨٦

- (١٢) تاريخ واسط لأبي الحسن الواسطي تحقيق: كوركيس عواد ط: عالم الكتب، بيروت الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- (١٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي المحقق: عبد الصمد شرف الدين ط: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة الثانية: ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.
- (١٤) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي المحقق: عبد الله نواره ط: مكتبة الرشد - الرياض.
- (١٥) تذكرة الحفاظ للذهبي دراسة وتحقيق: زكريا عميرات ط: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- (١٦) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق ط: دار البشائر . بيروت الأولى . ١٩٩٦ م.
- (١٧) جامع البيان في تأويل القرآن تفسير الطبري المحقق: أحمد محمد شاکر ط: مؤسسة الرسالة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
- (١٨) تقريب التهذيب لابن حجر المحقق: محمد عوامة ط: دار الرشيد - سوريا الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- (١٩) تهذيب التهذيب - لابن حجر - ط/ دار الفكر - بيروت - الأولى - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- (٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج جمال الدين المزي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، والدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٤١٢ هـ - ١٩٨٠ م - ١٩٩٢ م.
- (٢١) الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه وهو (صحيح البخاري) ط/ دار ابن كثير اليمامة بيروت الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م تحقيق / مصطفى ديب البغا.
- (٢٢) الجامع الصحيح سنن الترمذي لأبي عيسى الترمذي السلمي ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق: أحمد محمد شاکر وآخرون.
- (٢٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ط/ دار الكتاب العربي - بيروت - الرابعة ١٤٠٥ هـ.
- (٢٤) الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لأبي القاسم السهيلي ط: دار إحياء

- التراث العربي، بيروت الأولى، ١٤١٢ هـ.
- (٢٥) سنن ابن ماجه، لابن ماجه القزويني، حققه محمد فؤاد عبدالباقي. مطبعة دار إحياء الكتب العربية.
- (٢٦) سنن أبي داود - لأبي داود بن الأشعث - ط/ دار الفكر - تحقيق / محمد محيي الدين عبدالحميد .
- (٢٧) سنن الدارقطني حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم ط: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- (٢٨) سنن الدارمي الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الأولى، ١٤٠٧ تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي.
- (٢٩) السنن الصغرى للبيهقي المحقق: عبد المعطي أمين قلجعي ط: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- (٣٠) السنن الكبرى - لأبي بكر البيهقي ط/ مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م - تحقيق / محمد عبد القادر عطا .
- (٣١) السنن الكبرى - للنسائي ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - الأولى - ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن .
- (٣٢) سنن النسائي المجتبى - لأبي عبد الرحمن النسائي - ط/ مكتبة المطبوعات - حلب - الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ - تحقيق / الشيخ عبد الفتاح أبو غدة .
- (٣٣) سير أعلام النبلاء - للذهبي - ط مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة التاسعة ١٤١٣ - تحقيق/ شعيب الأرنؤوط- ومحمد نعيم العرقسوسي.
- (٣٤) شرح علل الترمذي لابن رجب المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ط: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
- (٣٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي تحقيق: شعيب الأرنؤوط ط: مؤسسة الرسالة الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.
- (٣٦) شعب الايمان، البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)، تحقيق، محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلميه . بيروت، ط١ سنة ١٤١٠ هـ.

- (٣٧) صحيح مسلم - لمسلم بن الحجاج - ط/ دار إحياء التراث بيروت - تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي.
- (٣٨) الطبقات الكبرى لابن سعد (تحقيق: إحسان عباس) دار صادر - بيروت، ١٩٦٨م.
- (٣٩) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب "عمل اليوم والليلة" لابن السني لأبي أسامة، سليم بن عيد الهلالي ط: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- (٤٠) علل الحديث لابن أبي حاتم تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي ط: مطابع الحميضي الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- (٤١) علل الدارقطني العلل الواردة في الأحاديث النبوية تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط: دار طيبة - الرياض
- (٤٢) العلل الكبير للترمذي رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي ط: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- (٤٣) الكنى والأسماء للدولابي المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي ط: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- (٤٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ لعلى بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.
- (٤٥) المستدرک على الصحيحين - لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري - المتوفي ٤٠٥ هـ - ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - الأولى - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م - تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا.
- (٤٦) مسند أحمد المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ط: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- (٤٧) مسند البزار ط: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى.
- (٤٨) مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ط: المكتبة العتيقة

ودار التراث

- (٤٩) مصنف ابن أبي شيبة وهو (المصنف فى الحديث والآثار) - لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي - المتوفى ٢٣٥هـ - ط/ مكتبة الرشد الرياض الأولى - ١٤٠٩هـ - تحقيق / كمال يوسف الحوت.
- (٥٠) المعجم الأوسط المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني ط: دار الحرمين - القاهرة- المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
- (٥١) معجم الصحابة لابن قانع المحقق: صلاح بن سالم المصراي ط: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة الأولى، ١٤١٨
- (٥٢) معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني ط: مكتبة دار البيان - الكويت الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م
- (٥٣) المعجم الصغير للطبراني المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير ط: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥
- (٥٤) المعجم الكبير للطبراني ط٢، (تحقيق: حمدي بن عبد المجيد)، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.
- (٥٥) معرفة الصحابة لابن منده حقه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري ط: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م
- (٥٦) مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ط: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م
- (٥٧) نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج للزليعي المحقق: محمد عوامة ط: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .